انعكاسات أزمة كوفيد 19 على وضعية البطالة في العالم وفي الجزائر

The repercussions of the Covid-19 crisis on the unemployment situation in the world and in Algeria

سامية زبوج
جامعة لونيسي علي البليدة 2
zebboudjsamia@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/10/27 **تاريخ القبول: 2021/11/05**

ملخص:

تدور الفكرة العامة لهذا المقال حول انعكاسات أزمة كوفيد 19 على وضعية البطالة في العالم وفي الجزائر، بحيث سوف نقدم رؤية عامة حول البطالة في الجزائر ومن تم نعرض توجهات ميدانية حول تأثيرات أزمة كوفيد 19 على العالم وعلى الجزائر بخصوص جانب التشغيل والبطالة، بحيث تم الاعتماد على الإحصائيات المعروضة عبر المواقع الرسمية لكل من وكالة الأنباء الجزائرية، يورونيوز، أخبار الأمم المتحدة...الخ، كما تم التركيز على بعض الترقبات في نسب البطالة في العالم وفي الجزائر لسنة 2021 ومنه التعليق عليها ومقارنتها بالوضعية الحالية.

خلص التحليل إلى أن نسب البطالة تبقى مرتفعة مادام الوباء منتشرا ومادام أن هناك تجميد في معظم المؤسسات بخصوص جانب التشغيل وهذا ما يستدعي سن سياسات خاصة بتسيير الأزمة ومنه اتخاذ إجراءات حينية تماشيا مع مستجدات الوضعية.

الكلمات المفتاحية: بطالة؛ اقتصاد؛ كوفيد 19؛ أزمة؛ ترقبات.

Abstract :

The general idea of this research paper revolves around the repercussions of the Covid 19 crisis on the situation of unemployment in the world and in Algeria, so that we will present a general view on unemployment about the effects of the Covid 19 crisis on the world and Algeria regarding the aspect of employment and unemployment, so that the adoption was made On the statistics displayed on the official websites of the Algerian News Agency, Euronews, United Nations News, etc., for the year 2021, including commenting on them and comparing them with the current situation.

The analysis concluded that unemployment rates remain high as long as the epidemic is widespread and as long as there is a freeze in most institutions regarding the employment aspect, and this calls for the enactment of policies for managing the crisis, including taking immediate measures in line with the developments in the situation.

Key words: : unemployment; Economie; covid 19; crisis; anticipation

مقدمة :

تعد البطالة من الظواهر التي لطالما شدت انتباه العامة والخاصة بحيث أصبحت تمثل هاجسا للسلطات العليا للمجتمع مما أدى لاستحداث عدة برامج هادفة للقضاء على ظاهرة البطالة، إلا أن ما نلاحظه هو استعصاء هذه الظاهرة لأن سياسة الدولة في مجال التشغيل لم تكن بالفعالية اللازمة ولم تؤدي إلا لتقليص نسبة من معدلات البطالة .

وما زاد الوضعية تأزما هو الدخول في أزمة صحية شلت القطاعات الأساسية والثانوية بالمجتمعات العربية والغربية وعلى هذا الأساس بقيت ظاهرة البطالة منتشرة مما أدى لظهور عدة أفات اجتماعية، إفقار لبعض العائلات والأسر، زيادة نسبة العمل غير الرسمي، زيادة ظهور عمالة الأطفال...الخ.

لدى نطرح التساؤل التالي: ما هي انعكاسات أزمة كوفيد 19 على البطالة في العالم وفي الجزائر؟

أولا: رؤية عامة حول البطالة في الجزائر:

لقد عرفت الجزائر منذ الاستقلال بنى تحتية هشة زيادة على نقص المنشات القاعدية ونقص في الموارد البشرية ذات الخبرة والكفاءة مع اقتصاد ضعيف ؛ وكما قد ميز "منذر لعساسي" ثلاثة مراحل لمستوى البطالة في الجزائر هي كالتالي [1] :

المرحلة الأولى، والتي ندعوها بمرحلة ما قبل الأزمة (1966-1985)، وتميز معدل البطالة في هذه الفترة بالانخفاض. حيث انتقل مستوى البطالة من 34% إلى 10% في الفترة نفسها. ويمكن أن نعزز هذا الانخفاض إلى ثلاثة عوامل رئيسية :

- التوظيف الكثيف، والذي بلغ في بعض الحيان ثلاثة أضعاف ما تحتاجه في الحقيقة، من قبل المؤسسات العمومية المنشأة حديثاً؛
- كان سوق العمل في الجزائر يتميز بهيمنة الرجال دون النساء، والذي يفسر بالمساهمة الضعيفة للنساء فيه.
- أما العامل الثالث فيتعلق باتفاقات التعاون التي تخص الهجرة من أجل العمل التي وقعتها الجزائر مع عديد الدول وخصوصاً فرنسا والتي كانت تسير من قبل الديوان الوطني للقوى العاملة لغاية سنة 1973.

أما الفترة الثانية والتي يمكن تأريخها منذ سنة 1986 وهي السنة التي عرفت فيها أسعار النفط انخفاضاً كبيراً، ما أدى إلى تباطؤ النشاط الاقتصادي، وتقلص إنتاج المؤسسات العمومية

بحوالى 30 ،%فيما عمدت أخرى إلى توقيف التوظيف، وهذا ما ساهم في ارتفاع معدل البطالة.

وفي الفترة الثالثة والتي تنطلق من 1997 وهي مرحلة ما بعد الازمة، شهد فيها معدل البطالة انخفاضاً محسوساً ليصل إلى حدود 2,11% في سنة 2015 . بلغ عدد السكان المشتغلين 10 ملايين و594 ألف شخص في سنة 2015 أي ما نسبته 4.26 ،%في حين تشكل النساء 3.18 %من مجمل السكان المشتغلين، وهذا ما يساوي مليون و934 ألف امرأة .ويبلغ معدل الشغل الجمالي في الجزائر 1.37 %متخطياً نسبة 60 %لدى الرجال، في حين وصلت 6.13 %فقط لدى النساء. ويلاحظ أن معدل التشغيل لدى الشباب منخفض بشكل كبير (1.30%بالنسبة للرجال و8.4 %بالنسبة للنساء) ، مقارنة بالبالغين (9.69 %بالنسبة للرجال و4.16 % بالنسبة للنساء.)

أما في العشريتين الأخيرتين فقد تم القيام بتحقيقات حول الشغل خلال الفترة الممتدة ما بين سنتي 2003 و 2010 في الثلاثي الأخير من كل سنة على عينة يتراوح تعدادها ما بين 13000 و 15000 وحدة سكنية يتم سحبها بناء على نتائج الإحصاء العام للسكن والسكّان لسنة 1998، معتمدين على المبدأ الإحصائي الذي يرصد النشاطات في الأسبوع المرجعي للتحقيق، إن الظرف الزمني المحدد بـ 2003-2010 هو فترة تاريخية خاصة جدا بالنسبة لسوق العمل في الجزائر، لأن هذا الأخير عرف تغيّرا ملحوظا حسب المعطيات الإحصائية الرسمية و تسمح النظرة العامة حول الاتجاهات الحديثة لتطور حجم الفئة الناشطة (actifs) بتحديد نمو هذه الفئة بـ مليوني عامل، بحيث بلغت سنة 2010 حدود 10.8 ميلون عامل بعدما كانت سنة 2003 تقارب 8.8 مليون عاملا، أما في مجال الشغل، فقد عرفت الفترة نفسها ارتفاعا محسوسا في اليد العاملة بحوالي 3 مليون لتصل إلى 9.7 مليون عاملا سنة 2010 بعدما كانت سنة 2003 في حدود 6.7 مليون عامل.[2]

فقد انعكست حالة المؤشرات الإيجابية للتشغيل على نسب البطالة التي شهدت انخفاضا محسوسا، فبعد ما كان عدد البطالين يقارب 2.1 مليون سنة 2003 أصبح العدد سنة 2010 يعادل 1.08 مليون بطّال فقط، أي بانخفاض يقارب مليون بطّال في سنوات معدودة. إذا تواصل هذا الأداء الاستثنائي الذي تعكسه هذه الأرقام فإن عدد البطّالين سينزل تحت عتبة المليون و نسبة البطالة ستنزل تحت حاجز 10 %. [3]

وأما بخصوص البطالة في خضم الأزمة الصحية المرتبطة بكوفيد 19 فسوف نعرضها في العناصر الموالية.

ثانيا: ارتباط أزمة كوفيد19 بالبطالة في العالم وفي الجزائر:

1 انعكاسات أزمة كوفيد19 على البطالة في العالم:

لقد تأثر العالم كله بجائحة كورونا وبالموجات المتعددة التي تضربه مما تسبب بأزمات على مختلف الأصعدة وبدرجات مختلفة، فقد عرف الاقتصاد العالمي ركودا كبيرا سنة 2020 اذ عرفت أوروبا سنة 2020-2021 مراحل متعددة من الإغلاق الشامل.

وهذا ما أدى إلى انخفاض العدد الإجمالي لساعات العمل من 4،8 بالمئة خلال الثلاثي الأول إلى 4،4 بالمئة خلال الثلاثي الثاني.إذ تعتبر أمريكا الجنوبية و جزر الكاريبي و أوروبا و كذا أسيا أكثر المناطق تأثرا حيث تصل نسبة ساعات العمل الضائعة لكل واحدة منها ازيد من 8 بالمئة خلال الثلاثي الأول من سنة 2021 و 6 بالمئة خلال السداسي الثاني من نفس السنة.[4]

وعلى الصعيد العالمي، تراجعت فرص عمل الشباب بنسبة 8.7 في المائة في عام 2020 مقارنة بنسبة 3.7 في المائة للبالغين، وحدث أقصى انخفاض في البلدان متوسطة الدخل. وربما تستمر عواقب تأخر دخول الشباب إلى سوق العمل لسنوات، كما أن المستجدات المتعلقة بآثار أزمة كوفيد-19 على سوق عمل الشباب تبين أن الفجوات بين الجنسين في هذه الأسواق باتت أوضح.[5]

وفيما يتعلق بدول الاتحاد الأوروبي الـ 27 ككل، فقد ارتفع معدل البطالة إلى 7.9 بالمئة ، كما أن البطالة في صفوف الشباب آخذت في الارتفاع، لتصل إلى 17 بالمئة في دول الاتحاد و 17.3 بالمئة ضمن منطقة اليورو.[6]

حيث كشفت منظمة العمل الدولية عن توقعاتها بأن البطالة العالمية ستصل إلى 205 ملايين شخص في عام 2022، في ارتفاع من 187 مليون شخص المسجل عام 2019؛ وكما قد حذرت منظمة العمل الدولية من أن الانخفاض الأكثر وضوحا كان في البلدان ذات الدخل المتوسط حيث يمكن أن تستمر عواقب هذا التراجع والتعطيل في تجربة الشباب في سوق العمل "لسنوات." ومن بين المناطق الأكثر تضرراً في النصف الأول من عام 2021: أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا وآسيا الوسطى، فقد شهدت تلك المناطق خسائر ساعات عمل

تتجاوز ثمانية في المائة في الربع الأول من العام وستة في المائة في الربع الثاني، وهي أعلى بكثير من المتوسط العالمي (4.8 و4.4 في المائة على التوالي).[7]

وكما كان يتوقع من خلال تقرير "مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية" أن ترتفع نسبة البطالة في عام 2021 في المنطقة العربية إلى 12.5%، أعلاها في فلسطين (31%) ثمّ ليبيا (22%) وتونس والأردن (21%)، في ظل تضييق الخناق على الاقتصاد العالمي بسبب الإغلاق المرتبط بكوفيد-19، وعلى حسب التقرير، فقد أثرت الجائحة على العالم بأسره وخاصة في الجوانب الاقتصادية، في حين أن من الصعب تحليل الوضع الاقتصادي في عالم لا يزال يعاني من تفشي الجائحة. [8]

2 انعكاسات أزمة كوفيد19 على البطالة في الجزائر:

لقد أدت أزمة كوفيد 19 لزيادة حدة ظاهرة البطالة في الجزائر وهذا سببه الانعكاسات الجسيمة التي هزت الاقتصاد الوطني كانهيار أسعار النفط وما نتج عنه من عجز في الموازنة مما أدى لتقليص الإنفاق الحكومي وتجميد مشاريع وعدة قطاعات ذات صدى في المجتمع الجزائري.

إذ حسب منظمة العمل الدولية أن سوق العمل تأثر بشكل كبير بوباء كوفيد-19 من خلال ارتفاع البطالة ب144 مليون بطال سنة 2020 مقارنة ب 2019، وحسب تقرير المنظمة، "يعود سبب تراجع عدد مناصب الشغل إلى دخول العمال في بطالة أو تقاعدهم"، مؤكدة إلى انه كان بالإمكان خلق ما يقارب 30 مليون منصب شغل لولا الوباء، ويستمر هذا التوجه في سنة 2021 بسبب الموجات المتكررة للوباء في العالم مما أدى إلى انخفاض العدد الإجمالي لساعات العمل من 4.8 بالمئة خلال الثلاثي الأول إلى 4.4 بالمئة خلال الثلاثي الثاني.[9]

و كما أكد الديوان الوطني للإحصاء أن عدد السكان البطالين قد قدر ب1.499 مليون شخص مقابل 1.462 مليون شخص في شهر سبتمبر الأخير، وأضاف الديوان أن نسبة البطالة قد انخفضت بشكل "محسوس" لدى الرجال منتقلة من 9.9 % في شهر سبتمبر 2018 إلى 9.1 % في ماي 2019، أما لدى النساء –يضيف المصدر ذاته– فان البطالة قد عرفت ارتفاعا خلال نفس الفترة المقارنة، منتقلة من 19.4 % إلى 20.4 %، وكما تشير نتائج التحقيق الذي قام به الديوان تحت عنوان "نشاطات، تشغيل و بطالة في مايو 2019"، إلا أن هناك فوارق معتبرة حسب السن والمستوى التعليمي والشهادة المحصلة.[10]

بالإضافة إلى ما سبق فقد أعلنت وزارة العمل الجزائرية عن فقدان السوق المحلية لنحو 51 ألف وظيفة خلال 2020، بسبب غلق مصانع، ضمن القيود التي فرضتها جائحة كورونا، وأسباب

سياسية أخرى، وحسب وزير العمل فقد تم فقدان 51 ألف وظيفة العام الماضي، بسبب غلق مصانع لتجميع وتركيب السيارات ومصانع تجميع وتركيب أجهزة منزلية، وفي سياق آخر، كشف وزير العمل عن تشغيل 37 ألفا من حاملي الشهادات الجامعية في وظائف دائمة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، بعد أن كانوا أصحاب عقود عمل مؤقتة، وكذلك ووفق بيانات سابقة لوزارة الإحصاء والاستشراف، فإن نسبة البطالة فاقت 13 في المئة في 2020، وبلغت 23 في المئة عند خريجي الجامعات، و27 في المئة وسط الشباب، كما امتدت البطالة إلى المهن الحرة من الحرفيين والباعة المتجولين الذين اضطروا إلى غلق محلاتهم الصغيرة وإيقاف أنشطتهم بعد أن قلّت فرص التجارة في ظل الحجر الصحي والتزام الناس بالبقاء في البيوت.[11]

كما يمكننا الاستشهاد بنتائج دراسة مشتركة أجرتها الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة ومؤسسة "امبلواتيك" المتخصصة في مجال التوظيف بالجزائر إذ تبحث هذه الدراسة وضعية التوظيف بالشركات الجزائرية خلال الأزمة الصحية سنة 2020 إلى جانب توقعات الشركات من حيث التوظيف لعام 2021والتي أعلنت عنها وكالة الأنباء الجزائرية عبر موقعها الرسمي في الانترنت إذ أسفرت على مايلي [12]:

- عن تأثر 64 بالمائة من الشركات المستطلعة بأزمة كوفيد-19 خلال العام 2020 في مجال التوظيف، بحيث أن هناك رجعية في مجال التوظيف مقارنة بالسنة الماضية.
- وحسب نتائج الدراسة فقد أجلت 26 بالمائة من الشركات المستطلعة والمتأثرة بأزمة كوفيد-19 التوظيف، فيما جمدت 24 بالمائة من الشركات التوظيف، وألغته نهائيا 14 بالمائة منها، و يعد قطاع الخدمات الأكثر تضررا من الأزمة حيث قامت 74 بالمائة من الشركات المستجوبة بإلغاء أو تجميد أو تأجيل التوظيف، يليها قطاع البناء ب 70 بالمائة والصناعة ب52 بالمائة، من جانبها حافظت الشركات التي شملها الاستطلاع في قطاع التجارة والتوزيع وقطاع تكنولوجيات المعلومات على نسبة توظيف تبلغ 39 بالمائة و 33 بالمائة على التوالي.
- وخصص الجزء الثاني من الدراسة لآفاق التوظيف خلال الفصل الاول من العام 2021 ، أين شكل الحفاظ على القوى العاملة "أولوية" لدى 47 بالمائة من الشركات المستجوبة، مقابل تخطيط 15 بالمائة من الشركات لتقليص عدد العمال، فيما تنوي 38 بالمائة من الشركات المستجوبة زيادة قوتها العاملة، وأبدت ثلاثة قطاعات رغبتها في تنمية القوى العاملة لديها، ممثلة ب 45 بالمائة من شركات القطاع الصناعي و40 بالمائة من شركات التوزيع و32 بالمائة من الشركات المستجوبة في قطاع الخدمات، ومن حيث حجم

الشركات، تخطط 31 بالمائة من المؤسسات الناشئة المشمولة بالاستطلاع لزيادة اليد العاملة و42 بالمائة من الشركات الصغيرة والمتوسطة و39 بالمائة من الشركات الكبيرة، ومن حيث الوظائف المتوقعة لتكون الأكثر طلبا خلال العام 2021 ، تشير الدراسة إلى مهن المبيعات والتجارة ثم الصناعة، والتي تسعى فيها المؤسسات إلى تعويض التأثيرات السلبية للازمة الصحية عن طريق توفير الموارد اللازمة للتوظيف في هذا المجال.

وحسب نفس المصدر فإن الصعوبات التي واجهت المؤسسات في التوظيف تمحورت حول انعدام الكفاءة بنسبة 37 بالمائة والفشل في تحديد المواصفات بنسبة 30 بالمائة وانعدام الخبرة بالنسبة ل 27 بالمائة وانعدام التكوين بنسبة 37 بالمائة إلى جانب انعدام التحفيز ب16 بالمائة وعدم الاستقرار المالي وظروف العمل ب14 بالمائة لكل منهما والمساعي الإدارية بنسبة 10 بالمائة، وفي هذا الإطار أوصت الدراسة المشتركة بضرورة تقريب عالم الأعمال من الجامعات ومراكز التكوين لتعزيز فرص العمل وتسريع التوظيف في الجزائر.[13]

ثالثا: توقعات البطالة في الجزائر مقارنة بالبلدان الأخرى في ظل أزمة كوفيد:

لقد قدمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية "الاسكوا" وقائع وأفاق في المنطقة العربية ركزت فيها على التدهورات المالية والاقتصادية التي تمر بها البلدان في ظل انتشار أزمة كوفيد 19؛ إذ يمكن الاستشهاد بالجدول التالي الذي يعرض توقعات حول تطورات معدلات البطالة في المنطقة العربية بما فيها الجزائر.

جدول رقم (01)

معدلات البطالة في المنطقة العربية

البلدان العربية	البطالة سنة 2020	البطالة سنة 2021
مجموع البلدان العربية	12	11.3
بلدان مجلس التعاون الخليجي	4.5	4.2
الإمارات العربية المتحدة	2.6	2.1
البحرين	3.6	2.1
عمان	104	0.4
قطر	0.1	0.1
الكويت	0.9	0.8
المملكة العربية السعودية	7.4	7.2
البلدان العربية المتوسطة الدخل	12.8	12
الأردن	24.7	28.1
تونس	18.7	18.3

الجزائر	16.3	16
لبنان	40	25.8
مصر	8.5	8
المغرب	10.5	10
البلدان المتأثرة بالنزاع	15.3	14.6
سوريا	10.9	12.3
العراق	17.3	16.2
فلسطين	28	27.7
ليبيا	17.7	11
اليمن	12.1	12.7
البلدان العربية الاقل نموا	16.4	16
جزر القمر	7.9	7.3
جيبوتي	58.9	59.1
السودان	17.3	16.9
الصومال	11.5	11
موريتانيا	10.5	9.9

المصدر: توقعات الاسكوا؛ ومنظمة العمل الدولية، تقديرات من مرصد منظمة العمل الدولية: كوفيد- 19 وعالم العمل، الطبعة الرابعة، 27 ماي 2020[14]

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن هناك توقعات بانخفاض طفيف في معدلات البطالة بالنسبة للبلدان العربية بحيث تنتقل نسبة البطالة من 12 بالمئة سنة 2020 الى 11.3 بالمئة سنة 2021.

بحيث يترقب في بلدان مجلس التعاون الخليجي أن ينتقل معدل البطالة فيها من 4.5 بالمئة سنة 2020 إلى 4.2 بالمئة سنة 2021، وهذا بداية من الإمارات العربية المتحدة، البحرين، عمان، قطر، الكويت، المملكة العربية السعودية إلا أن التراجع في نسبة البطالة كان بجزئيات جد طفيفة

أما بالنسبة للبلدان العربية المتوسطة الدخل والتي من بينهم الجزائر فقد كان من المترقب ان ينتقل معدل البطالة إجمالا من 12.8 بالمئة سنة 2020 إلى 12 بالمئة سنة 2021 ؛ إذ كل من الجزائر، تونس، لبنان، مصر، المغرب كان من المترقب لهم تناقص في معدل البطالة ما عدا الأردن التي كان من المترقب لها أن ينتقل بها معدل البطالة من 24.7 بالمئة إلى 28.1 بالمئة.

وأما البلدان التي تعرف نزاعات فقد كان من المترقب ان تعرف نقصا وزيادات طفيفة مثل سوريا التي انتقل بها معدل البطالة من 10.9 بالمئة الى 12.3 بالمئة سنة 2021 و العراق من 17.3 بالمئة إلى 16.2 بالمئة واليمن الذي انتقل معدل البطالة من 12.1 بالمئة إلى 12.7 بالمئة وأما فلسطين فكان من المترقب أن ينتقل معدل البطالة من 28بالمئة إلى 27.7 بالمئة سنة 2021.

أما بالنسبة للبلدان العربية الأقل نموا فقد كان من المترقب أن تعرف إجمالا نقصا طفيفا في معدل البطالة؛ وهذا بداية من جزر القمر، جيبوتي، السودان، الصومال، موريتانيا.

بالرغم من كل هذه التوقعات والتحسن الطفيف في نسب البطالة وفي المعدل العام إلا أن البطالة تبقى مستمرة بمعدلات و بدرجات متفاوتة مما يعني استمرار الفقر وهذا يظهر جليا من خلال إستمرا ر موجات كوفيد 19 واستمرا الحجر الصحي والغلق الجزئي .

رابعا: رؤية تحليلية للازمة الاقتصادية وحدة البطالة في ظل أزمة كوفيد 19:

تعتبر الأزمة الصحية التي يمر بها العالم والمجتمع الجزائري أزمة تمس مختلف القطاعات وتمادت لأهمها وهو اقتصاد الدولة وما يترتب عنه من مخلفات كالبطالة وشدة الفقر .

فإذا ما حللنا الوضع الحالي ونحن في اشد أزمة كوفيد 19 نلاحظ تأزما لأسباب متعددة أهمها ما يلي:

- خسائر لمعظم الشركات للتوقف الجزئي او الكلي للنشاط
- غلق جزئي لكل النشاطات التجارية والمحلات
- ساعات عمل ضائعة
- توقف عمليات التوظيف ومنه فرص عمل ضائعة ما عدا قطاع الصحة الذي أصبح يعاني من النقص في الموارد البشرية مما يستدعي لتعزيز القطاع ولو بموارد بشرية في التقاعد
- غلق إرادي نظرا لظهور الوباء وسط العمال مما أدى لكبح المؤسسات المنتجة بالرغم من سماح الدولة بالفتح
- تجميد التوظيف بمعظم المؤسسات والشركات

التوصيات:

بغية التقليص من نسبة البطالة في ظل أزمة كوفيد 19 أقدم التوصيات التالية:

- دعم الأسرة المنتجة
- دعم المرأة الريفية المنتجة في البيت
- تدعيم التواصل والعمل عن بعد

- تطوير شبكات العمل عن بعد بين الشركات والموظفين وبين الشركات فيما بينها
- دعم التسويق عن بعد ومنه توظيف أعوان تجاريين
- تكوين الموارد البشرية على العمل في حالة الطوارئ
- سن سياسة محكمة خاصة بالتسيير وقت الأزمات بدون إهمال سياسة التوظيف وقت الأزمات
- تطوير إعلانات التوظيف عبر المواقع الالكترونية واستقبال طلبات العمل عبر الانترنت لعدم شل عملية التوظيف
- العمل بالتفويج في الإدارات لعدم اللجوء للغلق وتسريح العمال
- تسهيل الإجراءات الإدارية لدخول سوق العمل
- التوظيف في مجالات السياحة لتدعيم القطاع السياحي الداخلي إلا أن هذا مرهون بنسبة التلقيح ضد كوفيد 19
- اتخاذ تدابير إستعجالية للمحافظة على الوظائف وحماية المداخيل.

خاتمة:

لكل أزمة انعكاسات على المجتمع، فالأزمة الصحية لكوفيد 19 شلت العالم بأسره وأوقفت اكبر الاقتصاديات مما انعكس على سلبا سياسات التشغيل ونظم التوظيف.

إذ أصبحت الجزائر مع مختلف دول العالم في عملية غلق وفتح للمؤسسات على حسب درجة انتشار الوباء مما أخل بالاقتصاد وزاد من حدة البطالة، بالرغم من الإحصائيات المعلنة والتوقعات بتحسن طفيف في نسب البطالة وفي المعدل العام إلا أن البطالة تبقى مستمرة بمعدلات متفاوتة مما يعني استمرار الفقر وهذا يظهر جليا من خلال إستمرا ر موجات كوفيد 19 واستمرا الحجر الصحي والغلق الجزئي .

يبقى حل شدة أزمة البطالة رهين بوضعية انتشار الوباء وبمدى فعالية سياسات تسيير الأزمة مع اتخاذ تدابير إستعجالية للمحافظة على الوظائف وحماية المداخيل بدون إهمال نظم التوظيف لأن الوضعية الحالية تقصي عدة فئات من المجتمع.

قائمة المراجع:

(1)منذر لعساسي، خالد منة. طموح السياسات وصعوبة الواقع- حالة الجزائر- ، **الراصد العربي حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية**، ص 217

(2)محمد صايب ميزات ,« بانوراما سوق العمل في الجزائر : اتجاهات حديثة وتحديات جديدة » / Insaniyat ,**إنسانيات** ,2012

(3) نفس المرجع

(4)وكالة الأنباء الجزائرية . الوباء أدى إلى ارتفاع عدد البطالين الى 144 مليون سنة 2020 . الخميس 03 جوان 2021. https://www.aps.dz/ar/economie/107762-19-144-2020

تاريخ التصفح 2021/08/1

(5)يورونيوز، كيف أثّرت تداعيات كورونا في إطالة أمد أزمة سوق العمل؟03/06/2021 : https://arabic.euronews.com/2021/06/03/how-the-pandemic-brought-disruption-for-employment-landscape-for-years-to-come

(6) يورو نيوز. معدّلات البطالة في تصاعد. 02/09/2020 https://arabic.euronews.com/2020/09/02/europe-s-economy-is-struggling-to-get-back-on-its-feet

تاريخ التصفح 2021/08/04

(7)أخبار الأمم المتحدة. **الأزمة الاقتصادية الناجمة عن جائحة كورونا** . 2حزيران/يونيه 2021

https://news.un.org/ar/story/2021/06/1077252

تاريخ التصفح 2021/8/5

(8)أخبار الأمم المتحدة . **توقعات بارتفاع نسبة البطالة والفقر في المنطقة العربية في عام 2021 بسبب تداعيات كورونا** . 29كانون الأول/ديسمبر 2020

https://news.un.org/ar/story/2020/12/1068322

تاريخ التصفح 2021/07/31

(9)وكالة الأنباء الوطنية ، الجمعة 03 جوان 2021

https://www.aps.dz/ar/economie/107762-19-144-2020

تاريخ التصفح 2021/07/30

(10)وكالة الأنباء الجزائرية ، الجمعة 03 جوان 2021
https://www.aps.dz/ar/economie/81740-4-11-2019
تاريخ التطلع 2021/07/30
(11)العرب، **الإغلاق الاقتصادي يرفع معدلات البطالة في الجزائر**. الثلاثاء 16/03/2021.
https://alarab.co.uk
تاريخ التصفح 2021/07/31
(12)وكالة الأنباء الجزائرية .**64 بالمائة من الشركات بالجزائر تأثرت بأزمة كوفيد- الخميس،** 12 مارس 2021
https://www.aps.dz/ar/economie/103349-64-19 19
تاريخ التصفح 072021/31
(13) نفس المرجع
(14) توقعات الاسكوا؛ ومنظمة العمل الدولية، **تقديرات من مرصد منظمة العمل الدولية: كوفيد- 19 وعالم العمل**، الطبعة الرابعة، 27 ماي 2020